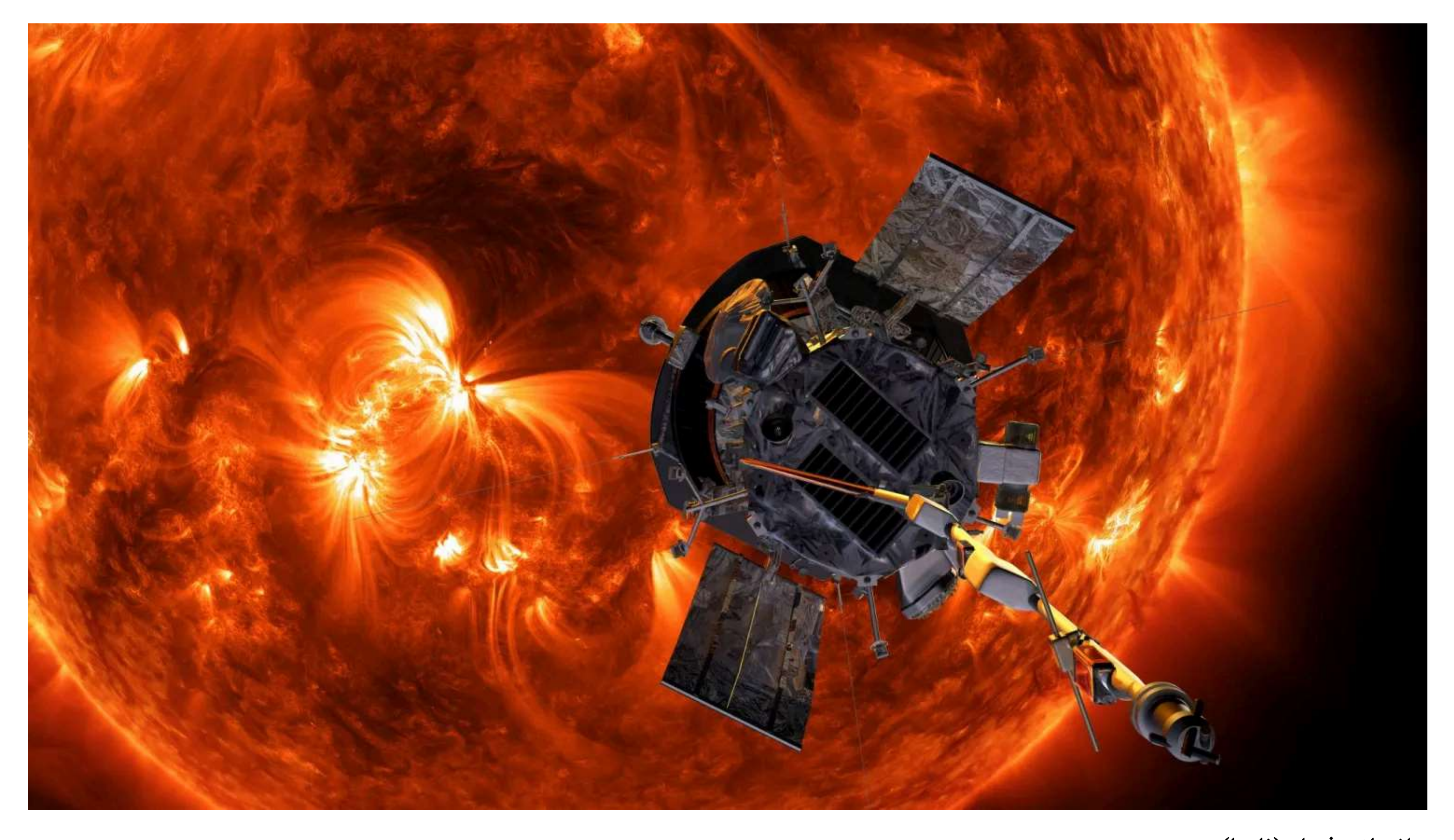
يوميات الشرق

مسبار «ناسا»... «يقهر» الشمس مُسجِّلاً إنجازاً مذهلاً

تحرّك بسرعة 692 ألف كيلومتر في الساعة... وتعرَّض لحرارة تبلغ 982 درجة



إنجاز مذهل (ناسا)

ماريلاند الولايات المتحدة: «الشرق الأوسط»

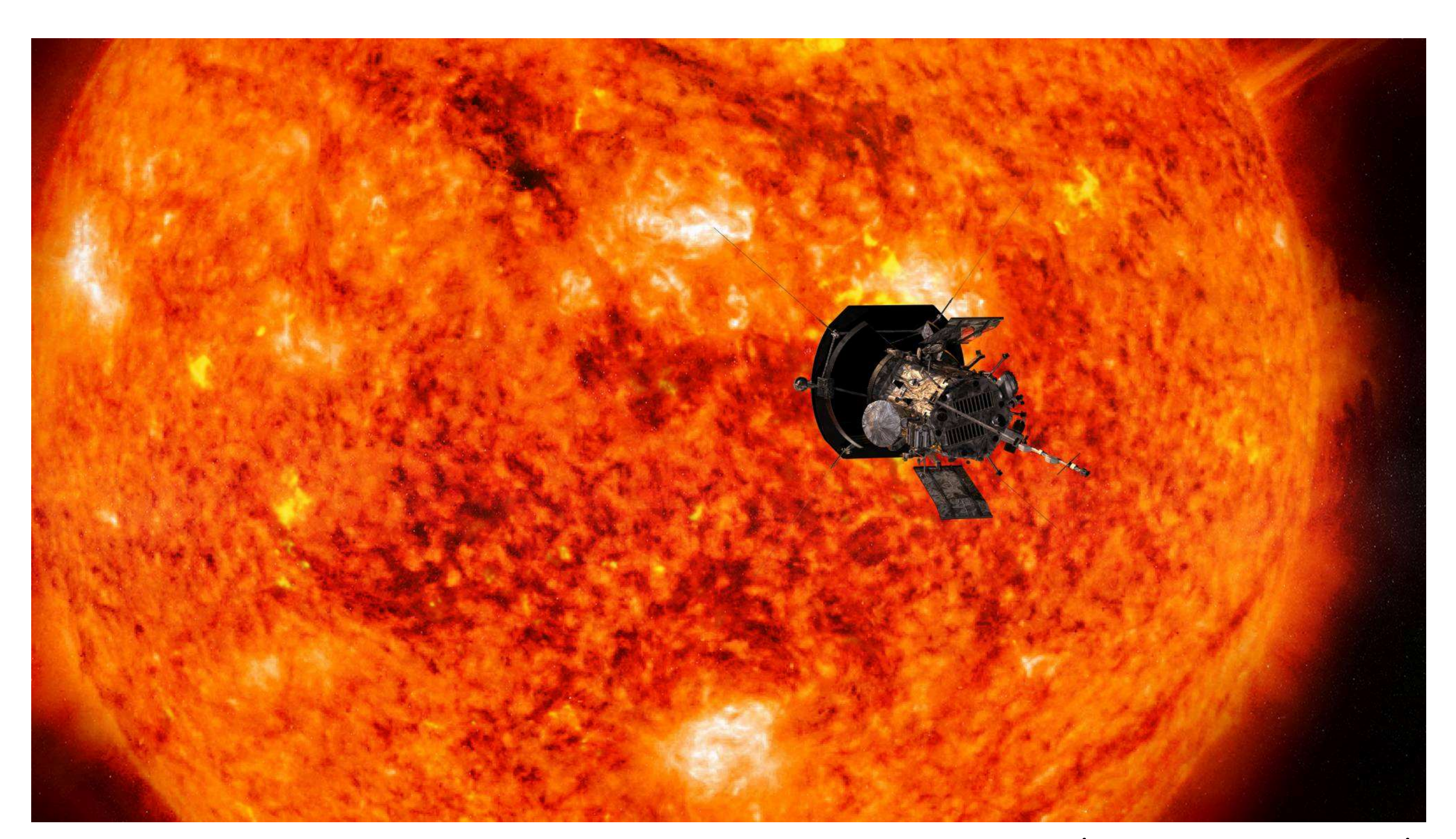
نُشر: 08:30-28 ديسمبر 2024 م . 26 جمادى الآخرة 1446 هـ

أكّدت إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) أنّ المسبار «باركر» الشمسي «سليم» ويعمل «بشكل طبيعي» بعدما نجح في الوصول إلى أقرب نقطة من الشمس يصل إليها أي جسم من صنع الإنسان.

ووفق «رويترز»، مرَّت المركبة الفضائية على بُعد 6.1 مليون كيلومتر من سطح الشمس في 24 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وحلَّقت في الغلاف الجوّي الخارجي لها الذي يُسمَّى الهالة الشمسية، في مهمّة لمساعدة العلماء على مزيد من المعرفة المتعلِّقة بأقرب نجم إلى الأرض.

وذكرت «ناسا» أنّ فريق العمليات في مختبر «جونز هوبكنز للفيزياء التطبيقية» في ولاية ماريلاند الأميركية، تلقّى إشارة من المسبار قبل منتصف ليل الخميس. وأضافت أنه يُتوقَّع أن تُرسل المركبة الفضائية بيانات قياس مفصَّلة عن حالتها في أول يناير (كانون الثاني) المقبل.

وتابعت عبر موقعها الإلكتروني أنّ المركبة الفضائية تحرّكت بسرعة تصل إلى 692 ألف كيلومتر في الساعة، وتعرَّضت لحرارة تصل إلى 982 درجة مئوية.



أقرب نقطة من الشمس يصل إليها أي جسم (ناسا)

وأضافت «ناسا»: «تسمح هذه الدراسة القريبة للشمس لمسبار (باركر) الشمسي بأخذ قياسات تساعد العلماء على فهم أفضل لكيفية سخونة المواد في هذه المنطقة إلى ملايين الدرجات، وتتبع أصل الرياح الشمسية (وهي تدفُّق مستمر من المواد الهاربة من الشمس)، واكتشاف كيف تُسرَّع الجسيمات النشطة إلى سرعة تقترب من سرعة الضوء».

في هذا السياق، قال مدير الفيزياء الشمسية في «ناسا»، الدكتور جوزيف ويستليك: «نعيد كتابة الكتب المدرسية عن كيفية عمل الشمس باستخدام البيانات من هذا المسبار». وأضاف: «هذه المهمّة كانت نظرية في الخمسينات»، مشيراً إلى أنه «إنجاز مذهل أن نبتكر تقنيات تسمح لنا بالتعمُّق أكثر في فهمنا لكيفية عمل الشمس».

وأُطلق مسبار «باركر» الشمسي عام 2018، وكان يقترب تدريجياً من الشمس عن طريق التحليق بالقرب من كوكب «الزهرة» كي تسحبه جاذبية الكوكب إلى مدار أضيق مع الشمس.

وقال ويستليك إنّ الفريق يستعد لمزيد من مهمّات الطيران في مرحلة المهمّة الموسعة، على أمل التقاط أحداث فريدة من نوعها.